بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على النبي الكريم

قالوا لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم

هذه القصيدة أنشأها الفقير محمد بن أبي بكر كنُوًا النيجيري وكيل القادرية لما زار مجلس درس الشيخ العلامة عمر بن الحامد الجيلانى رضي الله عنه المكى بمكة المكرمة 1437 هـ

سيــــــروا على الأقدام يا اخواني ** لنزور عالم أفضـــــل البـــــلدان

شمس أضاء بنورها أم القــرى ** كل الورى القاصـــي كذا والدانــــي

يا سادة التقوى فأين مصــــيركم ** قـالوا لمجـــلس عمر الجيـــلانى

شيخ سما وسما العلوم بفضـــــله ** حـتى علا بـــــدرا على الكيــوان

ما فاه إلا فـــــاض منه جـواهر ** لبـــلاغة مشـــحونة بمـــــــعاني

يُـروي الغليلَ ببحره الصافي كما ** يَشْفـــــي العليـــلَ بواضح البرهان

والســـــنة الغراء افتـــخرت به ** قد شـــادها بســـــواطع العرفـــان

من زاره قـــد زار دار المصطفى ** دارا حـــوت علـــما مـــع الأتـــقان

أحـــيا الصحاح الســت وهو بعلمها ** فـاق ابن حـجر في صحيح بيـــان

كلُّ المذاهب زانـــها بأدلــة الـــ ** ـفقهاء والآثـــــار والقــــرآن

أحيــا طريـــــق القوم بـــعد إماتة ** هـو كـالغزالي القطب والشعرانـي

فـــي عصرنا ما إن رأيـــنا مثلـــه ** فـــي العلم والتقوى مـــع الإحسان

"وهـو والوحيد ومن يكن في عصره ** لم يلـــقه" قد بـــاء بالخــــسران

ورث الإمـــام الشاذلي طريـــــقة ** والشيـــخ عبـــد القادر الجيلاني

"حلف الزمــــان ليـأتين بمـــثله" ** يادهر حـــقا جـئت بالبـــــهتان

ثم الصــــلاة مع الســلام على الذي ** شــــرُفتْ بنسبـــه بنو عدنــــان

والآل والأصـــــحاب ما قد أنشـــدت ** سيـــروا على الأقدام يا اخـــواني